بسم الله الرحمن الرحيم

(مترجمة)

العناوين:

- **ترامب يشعر بالحصار من الحكومة الأمريكية**
- **أمريكا تبدأ بخيانة تركيا في سوريا**
- **إدارة ترامب تصعّد الحرب في اليمن**

التفاصيل:

ترامب يشعر بالحصار من الحكومة الأمريكية

في الوقت الذي يزداد فيه النزاع في واشنطن حول ارتباطات المدّعي العام جيف سيشن، أوردت نيويورك تايمز أقوال المقربين من ترامب واصفين إيّاه بأنه تحت الحصار.

شعر ترامب، بحسب مستشاريه داخل وخارج البيت الأبيض، بالحصار مما وصفها بالبيروقراطية المعادية والتي تضمّ بشكل جزئي الديمقراطيين والأشخاص الذين عارضوا انتخابه والذين يقومون الآن بتقويض رئاسته من خلال التسريبات. إنه يعتقد أنهم يقفون وراء قصص الارتباك والخلل في إدارته وأكثر من ذلك، قد جعلوا من علاقته بروسيا موضوعًا متكررًا. "هذه هي القصة الحقيقية" قالت هوب هيكس، المتحدثة باسم ترامب، عندما طُلب منها التعليق على نظرة البيت الأبيض إلى مسلسل القصص المستمر المبني على ما أسموه بالتسريبات. العديد من هذه القصص قد طرحت الأسئلة حول العلاقات بين حملة الرئيس الانتخابية 2016 والمسؤولين الروس.

وقال حلفاء ترامب إن إحساسه بالحصار من القوى المعادية سوف يتلاشى بمجرد أن يقوم بتعييناته الخاصّة لآلاف المناصب السياسية التي لم يتم تعيينها بعد. ولكن الأشخاص المقربين من ترامب أقرّوا بأن بطء عملية التوظيف للإدارة الأمريكية، والتي لم تُنفّذ عملاً جيدًا لتوظيف أشخاص لمناصب نيابية في الوكالات الكبرى خلال المرحلة الانتقالية هي المشكلة الحقيقية بشكل كبير.

كل رئيس جديد للولايات المتحدة يشعر مباشرةً بالهجوم من قبل مراكز القوى الأخرى في الحكومة الأمريكية. عاجلاً أم آجلاً، يتعلّم كل الرؤساء الأمريكيين أنهم يجب أن يعملوا ضمن هيكلية القوى الموجودة، والفضل بذلك يعود إلى مصالح النخبة، بغض النظر عن وعودهم الانتخابية للشعب الأمريكي.

إنّ هذه الخاصية ليست فقط موجودة في النظام السياسي الأمريكي ولكن أيضًا في جميع الأنظمة الديمقراطية الغربية بما فيها تلك التي تطبّق حاليًا في العالم الإسلامي وهي مبنية على مفهوم الفصل بين السلطات، والتي أول من قدّمها كان المفكّر الفرنسي مونتيسكيو بداية القرن الثامن عشر خلافًا لوحدة الحكم في الدولة العثمانية آنذاك. وقال مونتيسكيو إن الفصل بين القوى الحكومية سوف يؤدي إلى توسيع الضوابط والتوازنات في الحكم. ولكنه، مع ذلك، فشل في التّعرف على الأخطار المتأصّلة في إيجاد مراكز قوى متنافسة متعددة داخل الحكومة مع ضمان سيطرة مصالح النخبة في جميع شؤون الحكومة.

أمريكا تبدأ بخيانة تركيا في سوريا

بعد إغراق تركيا في سوريا من أجل المساعدة في تثبيت النظام السوري، بدأت أمريكا بالعمل ضد تركيا للحدّ من دورها هناك.

وبحسب BBC: قالت ميليشيا سورية مدعومة من الولايات المتحدة أنها سوف تسلّم قرى غرب مدينة منبج إلى الجيش من أجل منع الثوّار الموالين لتركيا من السيطرة عليها.

وقد أعلن مجلس منبج العسكري وهو جزء من تحالف القوى الديمقراطية السورية الكردية أنه "أقل الدفاع من خطّ المواجهة".

وأضافت أن هذه الحركة جاءت بعد الاتفاق مع روسيا، الحليف القوي لبشار الأسد.

إنّ أمريكا هي من تدير مسرح العمليات الكامل في سوريا منذ البداية، وهي أدخلت روسيا وتركيا إلى الصّراع بالإضافة إلى تنظيم دخول الأموال والأسلحة إلى العديد من الفصائل على الأرض سواء بشكل مباشر أو بواسطة الحكومات العميلة مثل تلك الموجودة في دول الخليج. أمريكا تقوم بسحب أو منع أو تقدّم أي منهم متى تشاء وتحب، فما هم سوى قطع شطرنج بيد أمريكا.

إدارة ترامب تصعّد الحرب في اليمن

بالرّغم من خطابات ترامب خلال حملته الانتخابية حول الانسحاب من الصراعات خارج البلاد، تبدو الإدارة الأمريكية الجديدة أنها اختارت الاستمرار في طريق تكثيف الصراعات الأجنبية. إن المجموعة العسكرية الصناعية في أمريكا كانت غالبًا محبطة من تصرفات أوباما في نهاية حكمه حيث إنه أوكل الصراعات في العالم الإسلامي إلى قوى أخرى، وكانت غير قادرة على الصبر لكي تبرهن على القوة الأمريكية في أرض المعركة. لقد حظوا الآن بفرصتهم مع وجود ترامب بالرّغم من الانصياع الذي عرضه خلال حملته الانتخابية، فبحسب نيويورك تايمز:

نفّذ الجيش الأمريكي يوم الجمعة لليلة الثانية ضربات جوية ضد عناصر من القاعدة في اليمن قالت وزارة الدّفاع الأمريكية إنها جزء من حملة أكبر لاستعادة مناطق كانت الجماعة قد سيطرت عليها خلال العامين الماضيين.

لقد كانت أكبر سلسلة من الضربات ضد تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية. قامت الولايات المتحدة في عام 2010 بأكمله بتنفيذ 38 ضربة جويّة في اليمن، بحسب مؤسسة الدّفاع عن الديمقراطيات "لونغ وور جورنال". ولكن خلال اليومين الماضيين قامت الطائرات الحربية والطائرات بدون طيّار بتنفيذ أكثر من 30 ضربة ضد مقاتلي القاعدة والمعدّات والبيوت الآمنة في وسط وجنوب اليمن، كما قال الكابتن جيف ديفيز المتحدث الرسمي للبنتاغون يوم الجمعة.

إن المعسكر العسكري - الصناعي في أمريكا يزدهر من خلال تصعيد الصراعات العسكرية. بالإضافة إلى هذا المعسكر بالذات، هناك القيادة السياسية الأمريكية التي تعلم جيدًا أنها سوف تخسر إمبراطوريتها في بلاد المسلمين بالضبط كما خسرت بريطانيا إمبراطوريتها هناك من قبل لذا فهي تقوم بكل جهد لإنقاذها. إن الأمة الإسلامية تعود إلى الإسلام ولن يطول الوقت حتى نرى البلاد الإسلامية، بإذن الله سبحانه، تعود للعيش في ظلّ الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوّة.